

## وكان أبوهما صالحاً | الجزء الأول | الحلقة ( 21 ) |

### #روح\_المعاني | د . أحمد جلال

أحمد جلال

وكان أبوهما صالحا لما اتكلم علماء التفسير عن روح المعنى اللي موجود في الآية قالوا لينا ان كثير من الناس بل غالبية الناس بيكون مهتم دايما بالتأمين مستقبل اولاده من بعده - [00:00:00](#)

فمن الناس من يؤمن مستقبل اولاده انه يعينه في منصب معين او في شركة معينة او انه يدخر لهم مال معين او انه يحفظ لهم اراء معينة كل ده من باب تأمين المستقبل. او انه يسافر برة بلده ويتغرب ويتعب ويشقى. كل ده علشان يجيب مبلغ معين - [00:00:25](#) حي من المال يأمن به مستقبل اولاده من بعده او انه يهتم بتعليمهم وان هم يكونوا في كليات وجامعات كبيرة جدا كل ده من باب تأمين المستقبل علماء التفسير بيقلولوا لنا ان روح المعنى اللي موجود في هذه الآية ان اعظم ما يؤمن به الوالد مستقبل ابنائه من بعده - [00:00:45](#)

العمل الصالح على قدر صلاح الاب بيكون حفظ ربنا سبحانه وتعالى لابنائهم من بعد وكما تعلمون ان الآية دي كان سببها ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل موسى عليه الصلاة والسلام نبي ورسول - [00:01:04](#)

وارسل الخضر الى العلماء مختلفين. هل هو نبي ولا رجل صالح وكان مع موسى عليه الصلاة والسلام غلام اللي هو يوشع ابن النون اللي كان بعد ذلك نبي وتخيّلوا الثلاثة دول رايعين علشان يوصلوا لقرية معينة يبنوا جدار لاطفال ايتام كان تحت الجدار ده كنز لهذين الطفلين - [00:01:21](#)

فشاء الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذين اليتيمين الاموال بسبب بركة صلاح الاب فروح المعنى اللي ربنا سبحانه وتعالى بيرسله اليك علشان يسري في قلبك وفي جسدك وفي فؤادك وعقلك الا على قدر صلاحك انت - [00:01:41](#) ربنا سبحانه وتعالى بيحفظ لك ابنائك من بعدك فهم السلف الصالح روح المعنى من هذه الآية فكان سعيد ابن جبير ينظر الى اولاده ويقول والله لازيدن في صلاتي من اجلكم - [00:01:59](#)

وفهم المعنى ده كثير من السلف. علشان كده ابن السماك لما دخل على هارون الرشيد لما تولى الخلافة قال له عظمي. قال له بما رأيت اسأل بما سمعت قال لا بل بما رأيت. رأيت ابناء ملوك بني امية بعدما اخذ اباؤهم اموال الناس بغير حق وظلموا الناس - [00:02:13](#) واعتدوا على حقوقهم علشان يأمنوا مستقبل الاولاد. رأيت ابناءهم يتكففون الناس ويسألون الناس ورأيت عمر بن عبدالعزيز اقام العدل في الناس ورد المظالم. ومات يوم ان مات وما وجد في بيته الا خمسة دراهم - [00:02:33](#)

ولكن رأيت من ابنائي واحفاده العلماء والمجاهدين والامراء ليه؟ لان الاصل كان راجع لصلاح الالباء اعظم شيه تؤمن به مستقبل اولادك صلاحك انت. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى علمنا في القرآن ان اعظم ما يؤمن به مستقبل الاولاد - [00:02:53](#)

هو صلاح الالباء قال الله سبحانه وتعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية دعاوا خافوا عليهم فليتقوا الله لو انت خايف على ولادك من بعدك من الحياة والكلام ده افضل ما تؤمن به مستقبل هؤلاء الاولاد - [00:03:14](#)

انك تكون انسان صالح انك تكون انسان تقي علماء التفسير لما حبوا يأكدوا لنا هذا المعنى روح المعنى اللي موجود في الآية على قدر صلاحك بيكون حفظ الله سبحانه وتعالى ربطه ما بين هذه الآية - [00:03:35](#)

كان أبوهما صالحا وبين قول الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا الا

تخافوا من مستقبل انتم قادمون عليه. ولا تحزنوا على اهلكم وابنائكم. نحن اولياؤكم في - [00:03:49](#)

في الدنيا وفي الآخرة في هذه الآية ربنا بيطن قلب كل انسان وهو ييموت ما تخافش على ولادك ولا تحزن عليهم فالله سيتولاهم من بعدك. وده كله ببركة استقامة هذا العبد. لو نظرنا - [00:04:09](#)

وهذه الايات تلاقي ربنا بيقول لنا وكان ابوهما صالحا ادي الصلاة. والاية الثانية ربنا سبحانه وتعالى قال فليتقوا الله وادي تقوى الله.

والاية الثالثة ربنا قال ثم استقاموا فبالصلاح وبالتقوى - [00:04:24](#)

وبالاستقامة ربنا سبحانه وتعالى يأمن لاولادك مستقبل من اعظم انواع التأمين ويحفظهم ويبارك فيهم. ويقر عينك بهؤلاء الاولاد في الدنيا والآخرة. وهو ده التأمين الحقيقي لمستقبل اولادنا. هو انس سكن وضياء وجلاء - [00:04:40](#)

وجلاء الهم كذا الحزن - [00:05:05](#)